

3 | قراءة سورة الرعد - فوائد وعبر - رمضان 1441هـ | الشيخ

أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد لا زلنا في هذه السورة المباركة التي حوت كثيرا من الايات الكونية الارضية والسماوية الدالة على توحيد - 00:00:00

الله عز وجل وتعظيمه واتباع دينه وطاعة نبيه صلى الله عليه وسلم. هذه السورة ايضا ناقشت عددا من القضايا العقدية. التي انكرها الكفار ابوها كقضية البعض بعد الموت. وقضية الجنة والنار. هذا كله لا - 00:00:30

ناقشته هذه السورة. واستطرادا لسباق الاداء الدالة على توحيد الله عز وجل وقدرته وعظمته وقهره. قال ربنا عز وجل هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويغسل الصواعق فيصيب بها من يشاء - 00:01:00

وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال. له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا الا كاسط كفيه الى الماء ليبلغ وما دعاء الكافرين الا في - 00:01:50

ولله يسجد من في السماوات والارض طمعا وظلالهم بالغدو والاصال قل من رب السماوات والارض قل الله قل من رب السماوات والارض قل الله قل افتخذتم يا دونه اولياء لا يملكون لانفسهم. لا يملكون - 00:02:30

ولا ضرا. قل هل يستوي الاعمى والبصر ام جعلوا لله شركاء خلقه فتشابه الخلق عليهم. قل الله خالق كل وهو الواحد القهار. قال سبحانه هو الذي يريكم البرق. البرق. الذي يكون في - 00:03:54

وهذا البرق الذي يخطف الابصار في السماء تارة يخاف منه الناس اذا كان سببا في احراق محاصيلهم واهلاك مواشيهم فهم يخافون منه وتارة يكون هذا البرق مقدمة للمطر والغيث يطمعون من ورائه بالمطر الكثير. هذا المطر الذي ينبت به الثبت. ويخرج - 00:04:44

به الخير. فهذا البرق يكون خوفا لطائفة ويكون طمعا لطائفة كل التقدير هو الذي يريكم البرق لتخافوا خوفا وتطمعوا طمعا يكون خوفا وطمعا منصوبان على المصدرية. او ان يكون التقدير هو الذي يريكم البر - 00:05:24

خائفين طامعين. فيكون النصب هنا على الحالية. والمقصود ان البرق من ايات الله عز وجل لا يستطيع احد في الكون ان يصرفه او ان يحركه او ان يأمر به فمن الذي يأمر البرق تارة ان يكون طمعا وتارة ان يكون خوفا؟ انه الله - 00:05:54

ولهذا قال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا. وينشئ السحاب الثقال السحاب الثقال الملاً بالمطر. فالسحاب اذا لم يكن مليئا ما كان سحبا خفيفا كهذا السحاب الذي يتحرك هنا وهناك. اما اذا تحمل بالمطر - 00:06:24

كان حملا ثقيلًا. واذا كان المخلوق حملا ثقيلًا فلا بد للملك ان تأذن له باسقاط ذلك الحمل. ولكن في اي مكان وفي اي وقت هذا بامر الملك. فالرياح لا يتحملوا بما يثقله من الماء الا بامر الملك. من ذا الذي يستطيع ان يثقل الريح - 00:06:54

ومن الذي يستطيع ان يجري الريح بالماء؟ ومن الذي يستطيع ان يأمر الريق ملأى بالماء ان تسقط في هذا المكان او ان تمتنع من هذا المكان. او ان تنزل في هذا الوقت والا - 00:07:24

ستنزل في ذلك الوقت انه الله الذي انشأ هذا السحاب الثقال. ولهذا قال ربنا عز وجل وينشئ السحاب ثقالا للدلالة على قدرة الله عز وجل وعلى حكمته الباهرة في هذا الكون - 00:07:44

يلا يلا ليتعظ الناس وليرجع الناس الى ربهم وليقولوا بقلوبهم والسنتهم وجوارحهم انه لا اله الا الله. وماذا ايضا؟ ويسبح الرعد بحمده
الرعد الصوت الذي يكون في السماء هذا الرعد يسبح بحمد الله عز وجل - [00:08:04](#)

سبحان الله هذا الرعد يسبح بحمد الله. بعض الناس يظن ان الجمادات ليست لها اعمال وطاعات. وليست لها احوال وعبادات.
وهيئات لهذا الفهم ان يكون صائبا. كلا بل ان الكون كله له عبودية لله. قال الله وان - [00:08:34](#)

في شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم سبحان الله! وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. روى
ابن ابي دنيا ان الحسن البصري كان جالسا الى خوان. الخوان شبيه - [00:09:04](#)

عندنا بالبلد زي الطبلية. او كهذه المنضدة الاثرية التي اجلس اليها. هذا هو الخوان. لا يصنع الا من الخشب. وهذا الخواف ان يوضع
عليه الطعام وهذا هو الفارق بين الطبلية وبين هذه المنضدة. الخوان يوضع عليها - [00:09:34](#)

الطعام ولكن له قوائم له قوائم. فقيل له هل يسبح هذا الخيوان قال لقد كان يسبح مرة لقد كان يسبح ماذا؟ مرة اي كان يسبح عندما
كان كان يسبح عندما كان اخضرا. ويؤيد ذلك ان النبي صلى الله عليه - [00:10:04](#)

سلم مر بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. فيهم هنا ليست للظرفية. وانما فيه هنا للسببية. ومنه قول النبي صلى الله
عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة. اي بسبب هرة. لا هي اطعمتها ولا هي تركتها - [00:10:34](#)

تترك من خشاش الارض. فمر النبي عليه الصلاة والسلام على قبرين وقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان لا
يستتر من بوله. وفي لفظ الله يتنزه من بوله. واما الآخر فكان يمشي بين الناس بالنميمة. فأتى النبي صلى الله - [00:11:04](#)

وعليه وسلم بجريدة خضراء فشققها نصفين وغرز او غرس على رأس كل قبر منهم ثم شيئا منها. ثم قال لعله ان يرفه عنهما ما لم
يبسا. هذه المسألة في فيها خلاف كثير بين العلماء على قولين. ولكن ليس كقول الامس على قولين صحيحين. القول هل يجوز -
[00:11:34](#)

يجوز ان يوضع الشيء الاخضر على القبر ام لا يجوز؟ هناك من اجاز وهناك من منع. ولعل الاصول هو المنع. لان هذا الامر لم يكن من
هدي السلف ومن عاداتهم وطريقتهم. المهم المهم ان الكون كله يسبح لله سبحانه - [00:12:04](#)

الكون كله يسبح لله سبحانه. ذكر الامام ابن القيم في كتابه القيم في صدر هذا الكتاب وهو الوابل الصيب ان الجبل ينادي على الجبل.
الجبل ينادي على الجبل لك اذا مر به ذاكر لله فيقول له لقد مر بي ذاكر لله فهل مر بك ذاكر - [00:12:24](#)

الجبل يفتخر ان ذاكر الله يمر عليه. ولذلك ينبغي يا اخواني ان ننشغل بالذكر في كل كل الاماكن عندما تكون في البيت في السيارة
في المسجد في اي مكان. ولذلك اعجب من الذين يقولون في المساجد في الاماكن - [00:12:54](#)

طيبة وينشغلون باللغو. واللغو هو فضول الكلام. وفضول الكلام هو الكلام الذي لا تترتب عليه نفع. كان السلف يرون ان كل كلام ليس
من جنس الطاعة. وليس من في حاجتهم من امور الدنيا من باب اللغو. يبقى طالما ان هذا الكلام لا يترتب عليه نفع - [00:13:14](#)

لا في الدين ولا في الدنيا اذا عدم الخوض فيه جيد. عدم الخوض فيه جيد. يعني مثلا واحد يلبس قميص تقول يا سلام هذا القميص
من اين اشتريته؟ بكم هذا المتر؟ اين فصلته؟ لماذا؟ هل انت ستشتري وستذهب الى - [00:13:44](#)

رجل ام لا؟ اذا كنت ستشتري سله. لكن اذا كان ذلك من باب الاستطلاع وحب المعلومة لك تفعل هذا لغو هذا لغو. فاذا نظرت الى كثير
من كلام الناس لجعلته - [00:14:04](#)

لجعلته من باب اللغو لجعلته من باب له. احرص الا تتكلم الا بالكلام الصحيح مفيد بالكلام الصحيح المفيد. وما سوى ذلك احذر منهم.
فالكون كله له عبودية ويسبح الله عز وجل ولكن نحن لا نفقه هذا التسبيح. لقد ثبت في سورة النمل - [00:14:24](#)

نملة نادت قومها من النمل عندما مر داوود عندما مر سليمان بجنوده قال نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان
وجنوده وهم لا يشعرون. فتبسم فما ضاحكا من من ماذا؟ من قولها. وايضا عندما توعده سليمان - [00:14:54](#)

الهدد ان يذبحه او ان يعذبه بعذاب شديد اتى اليه الهدد وقال احط بما لم تخط به وجئتكم من سبأ نبأ يقين. الهدد يتكلم. اذا
الكائنات يمكن ان تكون لها لغة ونحن لا نفهم هذه اللغة. الله تبارك وتعالى هو الذي يعلمها ويعذب - [00:15:24](#)

من شاء من عباده شيئاً من هذه اللغات كما ثبت مع نبيه سليمان عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام والمقصود ويسبح الرعد بحمده. هناك من قال ويسبح الرعد ان يسبحوا من سمع الرعد بحمده على تأويله. ولماذا نؤول؟ لماذا لا يسبح الرعد بذاته - [00:15:54](#) والله تعالى في اية اخرى قال وان من شيء الا يسبح بحمده الا النفي والا الاستثناء فهذا دلالة على الحصر فكل الخلائق تسبح الله عز وجل. فلا داعي للتأويل. يبقى ويسبح - [00:16:24](#)

قضوا بحمده تسبيحاً حقيقياً. ولكن نحن لا نعلمه. لا ندركه لا نفقهه. لان علمنا قليل وادراك يسير وفوق كل ذي علم عليم. ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته الضمير في خيفته. منهم من قال انه يعود الى اقر مذكور وهو الرعد. وهذا بناء على القاعدة - [00:16:44](#) ان الضمير يعود الى اقرب مذكور. لا. ولكن الصحيح ان الملائكة تخاف من من من الله عز وجل لا من الرعد. فالرعد من جملة خلق الله. والملك خلق عظيم لله - [00:17:14](#)

الخلق لا يخاف الخلق. وانما الخلق يخاف الحق. فصار بان التأويل الصحيح في قول الله عز وجل والملائكة من خيفته اي والملائكة من خيفة الله. ويرسله الصواعق من الذي يرسل الصواعق؟ الله سبحانه الله ويرسل الصواعق فيصيب بها - [00:17:34](#) اي يحرقه ويؤذيه وهذا متعلق بمشيئته سبحانه. فهناك كمن ينجى وهناك من يحرق. فلا يكون في الكون شيء الا بامر الله. ومع ذلك مع هذه آيات العظيمة الباهرة التي يرونها ويتلبسون بها ويعيشونها هم يجادلون - [00:18:04](#)

في الله فيجعلون معه اله اخر. ويزعمون ان الهتهم هي الالهة الذي يصرفون لها عبادتهم وطاعتهم وغير ذلك. وهم يجادلون في الله وهو شديد في ذو المحال. شديد المحال اي القوة والعقوبة والتدبير. فالله تبارك وتعالى شديد - [00:18:34](#) لعقوبة لمن خالفها. والله تبارك وتعالى قوي عظيم القوة. لا يستطيعه احد ولا تنال منه احد. ولهذا قال بعد ذلك له دعوة الحق. له دعوة الحق. والمقصود بها التوحيد وله ان يستحق دعوة التوحيد. فاللام هنا للاستحقاق. فالتوحيد يستحقه سبحانه - [00:19:04](#)

من الذي يستحق التوحيد؟ الله. له دعوة الحق. وهي دعوة التوحيد. والذين سيدعون من دونه. يدعون الالهة والانداد والشركاء. والذين يدعون من دونه. سبحانه الله هناك من يعبد العجل. وهناك من يعبد الاصنام بوذا وغير بوذا. وهناك من - [00:19:34](#) الالهة المتعددة من الاخشاب والخرز والتمائم. احد زملائنا ذهب الى الهند لنيل درجة الدكتوراة. يخبرني بانه ذهب لمقابلة المشرف. ففي الطريق اشارة توقفت نظر الاشارة خضراء ولكن الطريق كل السيارات واقفة. كعادة المصريين لابد - [00:20:04](#)

ان ينزل ويستطلع الامر. الدنيا واقفة كده ليه؟ لابد يشوف يعني يبص في دماغه كده ويشوف ايه اللي حصل. فنزل واخذ يسير لغاية لما ذهب الى اول سيارة فاذا عجل نائم امام السيارات. العجل نام في الاشارة - [00:20:34](#) العجل هم يعبدون العجل من دون الله. الهندوس يعبدون العجل من دون الله. فالاله بتاعهم نايم قدام العربيات فبالتالي مش قادرين يتحركوا. لو احنا هنا في مصر كنا غزوه وشدوه من ديله وبتاع ومشوا الطريق. لكن في الهند لانهم يقدس - [00:20:54](#)

لعجل ويعبدونهم من دون الله فلا يريدون ان يحركوه. تتعطل المصالح وتقف المصانع كل حاجة تقف من اجل ماذا؟ من اجل العجل. سبحانه الله! ومع ذلك يبنون الغواصات والسفن والبوارج ويصنعون ويكتشفون ويخترعون وهم يعبدون ماذا؟ العجل. لكن هل العجل - [00:21:14](#)

اذ يستجيب لهم بشيء؟ هل العجل هو الذي يجري الريح ويجري الريح ويسخر السحاب وينشأ السحاب وينزل المطر. العجل يفعل ذلك. عندما يموت العجل ماذا يصنعون؟ يرمون به. سبحانه الله - [00:21:44](#)

احد الصحابة اسلم كان له صديق فاسلم صاحبه ولم يسلم الاخر. دعاه الى الله ولكنه وتأبى علي كان يعبد الها صخرها الى اذا دخل البيت قدم له قرابين طاعة واذا اراد ان يسافر فعل كذلك. فعمد صاحبه الى هذا الاله الوثن - [00:22:04](#) هذا الصنم فربطه الى جيفة كلب ورماه في مزبلة. صاحبه دخل البيت عشان يشوف الاله لم يجد الاله شاف تحت الكنب ما تلقاش الاله تحت الترابيزات ما تلقاش الاله. جازي يكون الاله في دورة الماية ما تلقاش. قعد يدور على - [00:22:34](#)

لكل مكان ما تلقاش الاله. فوجد الاله ملقيا على وجهه مربوطا في جيفة حمار في مزبلة فقال لو كان يدفع ضرا او يجلب نفعا لدفع الضر عن نفسه فكان ذلك سببا - [00:22:54](#)

في اسلامه. فقال ربنا عز وجل له دعوة الحق. والذين يدعون من دونه. يدعون الالهة والاصناف التماثيل لا يستجيبون لهم بشيء. لا يسمعونهم اذا سألوهم. ولا يرد عليهم اذا نادوهم فلا يجلبون لهم نفعا ولا يدفعون عنهم ضرا. ولا يملكون لهم شيئا - [00:23:14](#)
يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو بذلك. ده تشبيه تصور لو ان في هناك بئر مية ورجل مد بسط كفيه الى الماء اي ناحية الماء - [00:23:44](#)

وقال يا ماء اخرج حتى اشربك. هل سيخرج الماء؟ بسط كفيه ناحية الماء الماء وقال يا ما اخرج حتى اشربك في فمي. هل سيخرج الماء؟ لن يخرج الماء. او كرجل - [00:24:04](#)

قبض الماء بكفيه ليجعل الماء في فمه. هل يمسك شيئا؟ لا يمسك شيئا. اذا هذان مثلا الان في هذه الاية لا يستجيبون لهم بشيء كمثل هذا الرجل الذي بسط كفيه - [00:24:24](#)

الى الماء ليبلغ فاه اي ليبلغ الماء فاه. وما هو ببالح. لن يبلغ ذلك الماء فمه ولهذا قال ربنا عز وجل وما دعاء الكافرين الا في ضلال. دعاء الكافرين لالهتهم - [00:24:44](#)

تعلق الكافرين بغير الله عز وجل هذا ضلال لن يترتب عليه اثر. ضائع زاهب قيمة له. فكل شيء زاهب لا قيمة له يسمى ضلال. كما سبق وبينت ذلك في سورة يوسف - [00:25:04](#)

بعد ان بين ربنا عز وجل هذه الايات العظيمة وهذه الامثلة قال ولله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها. من للعاقل؟ ويجوز ان تكون من لغير العاقل والقول الصواب ان من في بعض السياقات تشمل العاقلة وغير العاقل. كما ان ما لغير العاقل -

[00:25:24](#)

ولكن في بعض السياقات تشمل غير العاقل وايضا العاقل. ويمكن ان تحمل هذه الدلالات او هذه الالفاظ على معان يعني قول ربنا عز وجل عندما قال فرعون لموسى وما رب العالمين - [00:25:54](#)

ربنا عز وجل لا يمكن ان يقال لهما. وهذا الامر له تأويلات لاهل العلم. تحمل ما على من والي قالوا ما على سبيل الاستخفاف والاستهزاء ام ماذا؟ والمقصود. ولله يسجد من في السماوات والارض - [00:26:14](#)

كل العوالم العلوية والسفلية. كل العوالم العلوية والسفلية تسجد لله. والسجود وضع الجبهة على الارض ذلا وانكسار. وضع الجبهة على الارض ذلا وانكسارا. هذا اصل السجود. ويمكن ان يحمل السجود بمعنى الانقياد. الانقياد - [00:26:34](#)

انقياد يعني التسليم. ولهذا قال طوعا وكرها. فاهل الايمان يسجدون لله عز وجل طائعين مختارين. واهل الكفر ينقادون لله عز وجل في امره فيكون سجودهم لله بمعنى الانقياد. وسجود المؤمنين وسجود الذل والانكسار - [00:27:04](#)

والربوبية والعبودية لله عز وجل. ولله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها. وهذان حال طائعين وكارهين. طوعا وكره اي طائعين وكارهين. وظلالهم بالغدو والاصل. الغدو اول النهار والواصل اخر النهار. والظل انما يستطيل في هذين الوقتين. يعني الظل يبقى كبير في هذين - [00:27:34](#)

فدل ذلك على ان الظل نفسه يكون ساجدا لله سبحانه بعد هذه الايات وبعد هذه الدلائل العظام التي بينت استحقاق ربنا سبحانه التوحيد والعبودية والطاعة والانقياد. قال ربنا عز وجل قل من رب السماوات والارض - [00:28:04](#)

قل الله اي قل يا نبينا رب السماوات والارض هو الله. وانتم تتفقون معنا على ذلك يعني قول الله وهم ايضا يقولون الله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله - [00:28:33](#)

والاخرى ليقولن خلقهن العزيز العليم. فاذا سلمتم معنا ان الذي خلق السماوات والارض هو الله وان الله سبحانه وتعالى هو الذي ينشئ السحاب الثقال. وان الله سبحانه وتعالى هو الذي يتصرف في هذا الكون - [00:28:53](#)

كما سبق وبيننا اذا امنتم معنا بذلك ليه؟ تشركوا بالله قل افترضتم من دونه اولياء. لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرة. اذا تسلمتم بذلك. لماذا تتخذون الهة تعبدونها من دون الله؟ لا تملكون نفعا ولا ضرا - [00:29:13](#)

قل هل يستوي الاعمى والبصير؟ الاعمى هو العمي عن الحق. وهذا حال كل منحرف عن الحق ليشمل الكافر وغير الكافر. ممكن انسان

يكون مسلم ولكنه اعمى عن بعض الحق. اما - [00:29:43](#)

ما انه يريد ان يزهق حقا واما انه يريد ان يقيم باطلا. يعني يمكن للانسان ان يعمى عن كل الحق وهذا صفر. ويمكن للانسان ان يعمى عن بعض الحق يبقى مسلم. ولكن يبقى عنده بعض الانحرافات بسبب ذلك - [00:30:03](#)

العمل الذي اصاب قلبه. وهذا باب عظيم. باب عظيم جدا. فهل يستوي؟ من حماه الله عز وجل من العمى فكان بصيرا يبصر الحقائق والاشياء ويقف عليها هل يستوي ذلك البصير - [00:30:23](#)

مع ذلك الاعمى الذي لا يبصر شيئا قلها ليستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور؟ لا يستوي مريم لا يستويان فالله تبارك وتعالى هو الذي ينير قلوب المؤمنين. فيشرح صدورهم ويضيء طريقهم - [00:30:43](#)

قم الي فيمتثلون الطاعة وينقادون اليه. اما اهل الضلالة والعياذ بالله. فانه في ظلمة غامرون لا يبصرون شيئا. حتى اذا ابصروا لا يبصرون. وان سمعوا لا يسمعون الا يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور. ام جعلوا لله شركاء؟ هذا الاستفهام يا اخواني -

[00:31:07](#)

ام جعلوا لله سفهاء؟ ام جعلوا لله شركاء؟ ام بمعنى الادراك؟ ام هنا للاضراب يمكن ان تكون ام بمعنى الاستفهام. يبقى ام بمعنى بل. بمعنى بل والتقدير بل قالوا لله شركاء. خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم. او ان تكون ام للاستفهام والتقدير - [00:31:37](#)

اجعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه؟ اذا هذان قولان. الاضراب او للاستفهام والاستفهام هذا انكار وتوبيخ. انكار وتوبيخ. ام جعلوا لله

شركاء خلقوا كخلقه ده يعني استهانة بالمشرकिन. الالهة بتاعتكم ديت ماذا خلق؟ الالهة ماتت - [00:32:07](#)

ماذا خلقت؟ ماذا خلقت الالهة؟ انتم تعبدون اللات والعزى وتعبدون بوذا وتعبدون العجل دون كذا وكذا. الالهة هذه ماذا خلقت؟ ربنا الذي نعبد هو الذي خلق السماء بغير عمد. وبسط الارض - [00:32:37](#)

وانزل من السماء ماء وازجى السحاب وانشأ السحاب الثقال وانزل المطر. ربنا الذي نعبد هو الذي خلق الانس والجن هو الذي بيده الملك هو الذي يحيي ويميت. ربنا الذي نعبد يحبنا - [00:32:57](#)

اما الهتكم ماذا خلقت؟ ماذا خلقت؟ هل خلقت شيئا؟ يشبه خلق ربنا هل خلقت شيئا يشبه خلق ربنا؟ سبحانه ام جعلوا لله شركاء

خلقوا خلقه فتشابه الخلق عليهم يعني هذه الالهة خلقت خلقا كخلق الله فتشابه خلق الهتهم - [00:33:17](#)

فيهم مع خلق ربنا حاشا وكلا. حاشا وكلا. ده الانسان يا اخواني عافاكم الله. اذا اصيب بفشل كلوي. بيتعمل له غسيل كلى. الكلية دي قد قبضة الايد. الكلية الربانية بتاعة ربنا احنا بقى - [00:33:47](#)

خلق ربنا احنا قد قبضة الايد. طيب الكلية الصناعية عاملة ازاى؟ قد الاوضة. خراب تقيموا صفايح ومحاليل ولا بد يبقى فيه طبيب بطن موجود وطبيب متخصص في اللي مش عارف موجود وطقم ايه موجود - [00:34:07](#)

والغسيل بيبقى ثلاث مرات في الاسبوع. وكل مرة خمس ساعات. وهنا في مصر يعني يقعد يغسل سنتين تلاتة اربعة خمسة ويتكل على الله سبحانه الله! دي الكلية بتاعة الخلق. اما الكلية بتاعة ربنا سبحانه وتعالى تفضل شغالة - [00:34:27](#)

في سنتين وتلاتة تفضل شغالة من ساعة ما تخلق الى ان تموت. لا تتوقف الا بامر الله. اين خلقتك الناس اين خلق الناس؟ ولذلك في سورة لقمان خلق ربنا عز وجل بعد ان ذكر السماوات والجبال وما الى ذلك - [00:34:47](#)

قال هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دوني؟ اين؟ حتى الطائرات والسفن والبوارج كل هذه الاشياء ليس كخلق الله. وهي ايضا خلقت بامر الله. خلقت بامر الله. اذا في الحقيقة الله تعالى هو الذي اعان الانسان عليها. ووفقه الى صنعتها - [00:35:07](#)

ولولا ان الله تعالى اذن بها ما كانت. لولا ان الله اذن بها ما كانت فحصل ان هذا الكون بيد الله عز وجل وفي قبضته. ولا يكون شيء فيه الا بامر. ام جعلوا - [00:35:37](#)

لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم سبحانه الله ومعاذ الله ولهذا قال الله قل الله خالق كل شيء. اجاب الله. فقال قل الله خالق كل شيء هو الواحد. وهو الواحد لا اله غيره ولا رب سواه. لا اله غيره. بل هو الواحد - [00:35:57](#)

القهار. نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا الى كل خير. وان يصرف عنا كل شر. وصلى الله وسلم وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى

